

المؤمن

ألقىتُ في بحر المظنون سفيني
وطرقتُ كل شواطئ التخمين
وشككتُ ، حتى في وجودي نفسه
وجحدتُ ، حتى غاب كل يقيني
غدت الحياةُ كئيبةً ، والأمنياتُ
مريضةً ، والمكونُ جد حزين
لنا الشمس تمنحني الضياء ، ولنا الندى
يهمي على ، ولنا السما تحميني
حتى تفجر في كياني فجأة
نور ، بلا كدر ولما تلوين
نور سري في كل جارية ، فما
أبقى لدى أثارة من طين
أصبحت إنساناً جديداً ، كلما
قابلت مخلوقاً بسطت يميني